

## المرجع الخالسي يحذر من الاسترخاء الامني السائد بعد إغتيال فخزي زاده



ودعا المرجع الخالسي (دام ظلّه) المسؤولين الامنيين في العالمين العربي والإسلامي الى رفع درجات الحذر من الخروقات الأمنية، وتكثيف القدرات الوقائية والدفاعية أكثر بكثير من مجرد اطلاق صرخات التنديد والتهديد، فالأمر خطير جداً حتى على أعلى المراتب.

وحذر بشدة من الاسترخاء الأمني السائد ونتائجه الكارثية المشهودة، فالأمر جدّي ومصيري وتكليف إلهي في القرآن المجيد (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُبَيَّاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا) النساء: 71، (وَدَّ السَّادُّونَ كَفْرًا وَاللَّوْءُ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيدِكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً) حتى يقول تعالى: (وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) النساء: 102.

وإضافة، قائلاً: فالحزم والحذر لا ينافيان حسن التوكل على الله، بل هما من مستلزماتها؛ كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لمستهين بهما (بدعوى التوكل): (أعقل وتوكل)، فمتى نفهم المعنى الحيوي لهاتين الكلمتين الحيويتين من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد مرور قرون وتقديم أعلى التضحيات، وأمام أشرس عدو خبيث، يستعين بأدق الوسائل واعقد الخطط، بينما لانعد إزاءها الا ما (يود) من (الغفلة والاسترخاء)، فمتى نفيق؟!، أم متى؟!".

